رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)106(' باب وجوب الدم علي المتمتع 'ح)8221-7221(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21-30-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته يستن بسنته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه - 00:00:02

تحت باب وجوب الدم على المتمتع وانه اذا عدم لزمه صوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله قال حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي - 00:00:27

حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج - 00:00:44

هذا الكلام فيه خلل فلابد من تأويله ان ثبت السند بذلك لان عبدالملك بن شعيب بن الليث عن ابيه يحتاج الى مراجعة. والمعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم حج قارنا - 00:01:06

فقوله تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى ما اهدى صحيحا قال فساق معه الهدي من الهدي من ذو الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل بالعمرة ثم هل بالحج - 00:01:23

وهذا الكلام ايضا فيه بعض الخلل هلا بالعمرة ثم هل بالحج تفيد انه متمتع وتؤكد الرواية الاولى فالاتجاه الى تخطئة هذه الرواية اما ان عبدالله بن عمر رضي الله عنه لم يثبت السند اليه بها - 00:01:41

او انها مؤولة كما قال القاضي عياض تمتع محمول على التمتع اللغوي والقران اخرا معناه انه احرم اولا بالحج مفردا ثم احرم بالعمرة فصار قارنا هذا الكلام الذي قاله القاضي عياض فيه خلل - 00:02:00

القاضي عياضي يقول معناه انه احرم اولا بالحج مفردا ثم احرم بالعمرة يعارضه كلام ابن عمر الوارد في اعلى الصفحة اذ قال فاهل بالعمرة ثم هل بالحج فهذا الكلام غير منتظم من القاضي عياض رحمة الله تعالى عليه - 00:02:17

وبدأ التأويل ايضا في قوله فهل بالعمرة ثم هلا بالحج محمول على التلبية في اثناء الاحرام وليس المراد انه احرم في اول امره بعمرة ثم احرم بحج. هذا تكلف وخلاف للنص - 00:02:36

المروي فالاتجاه الى التخطئة اتجاه قوي اما تخطئة السند الى عبد الله ابن عمر او توهيم ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في هذا الصدد اذ لم يكن لصيقا جدا بالرسول في حجته كجابر ابن عبدالله - 00:02:50

وكعائشة رضي الله عنها حتى ان عيشة في روايتها تقول خرجنا مهلين بالحج لا نعرف العمرة لا نعرف العمرة قال فبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا بالعمرة ثم هلا بالحج - 00:03:08

وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهدي فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس - 00:03:27

آآ هناك اتجاه اخر للفهم في هذا الباب ان معنى تمتع بالعمرة الى الحج ومن تمتع بالعمرة تمتع يعني ايه آآ نال نال نال المتعة. نال المتعة بكونه اعتمر في اشهر الحج - 00:03:43

لانه كانوا لا لا يرون العمرة في اشهر الحج الاشهر الحرم عفوا قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان اهدى فانه لا يحل من شيء من حرم عليه حتى يقضي حجه - 00:03:59

ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا وبالمروة وليقصر وليحلل. ثم ليهل بالحج وليهدي فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع وسبعة اذا رجع الى اهله - 00:04:18

وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف خبى من الرمل المراد به الرمل ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع - 00:04:38

حين قضى طوافه بالبيت ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين حركات الطواف ثم انصرف سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه - 00:04:58

ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت سم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اهدى وساق الهدي من الناس - 00:05:18

يعني السياق في الاخر مستقيم لكن في اوله غير مستقيم الا اذا اولت التأويل اللغوي المعروف تمتع بالعمرة الى الحج وبدأ رسول الله فهل بالعمرة ثم هل بالحج؟ ده الكلام هذا فيه خل شوية - 00:05:36

قال وحدثني عبد الملك بن شعيب حدثني ابي عن جدي. معذرة عبدالرحمن تراجع رواية عبدالملك بن شعيب عن ابيه عن جده حدثني يعقل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:54

في تمتعه بالحج الى العمرة وتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم بن عبدالله عن عبدالله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذا وبالله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. هذا ولا يمكن حمل رواية ابن عمر استقلالا الا بردها الى سائر الروايات - 00:06:14

انها محدثة لخلل وارباك والله تعالى اعلى واعلم والحمد لله رب العالمين - 00:06:40